تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت،
**الجلسة العشرون: أعمال الرسل حتى عيد العنصرة (أعمال الرسل ٢)**بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

**أ. مقاطع "نحن" - الرحلة التبشيرية الثانية [٠٠:٠٠-٤:٢٩]
 أ: دمج AC؛ 00:00-9:18؛ المقاطع الثانية والثالثة من MJ وروما "نحن"**

 أهلاً بكم مجدداً، نواصل محاضراتنا اليوم حول سفر أعمال الرسل، وقد أجرينا دراسة أولية لبنية سفر أعمال الرسل، وكيف ينتقل من بطرس في مركز أورشليم إلى بولس، وبنية على حافة الأرض (أعمال الرسل ١: ٨). تناولنا جوانب مختلفة تتعلق بلوقا، وخلفيته، وربما توقيت كتابته له، وكيف يبدو أنه يستمد كلماته ومقارناته بين بطرس وبولس، وقد مررنا بذلك. ما أود فعله الآن هو: هل كتب لوقا هذا السفر حقاً؟ وأود التركيز أكثر على لوقا، وتسجيله لنفسه في هذا السفر قليلاً. لدينا ما يُسمى "مقاطع ضمير المتكلمين"، وهناك مواضع معينة يقول فيها إنهم فعلوا هذا وذاك. يقول لوقا في أعمال الرسل ١ "بلغتهم"، ومن الواضح أنه ليس يهودياً عندما يقول "بلغتهم". لذا فهو يستخدم ضمير الغائب هنا. ولكن في أماكن معينة في سفر أعمال الرسل نجد "فعلوا هذا وفعلوا ذاك، ثم فجأة يغير الأمر، "فعلنا هذا، وفعلنا ذاك". لذا يمكنك تتبع مكان لوقا مع بولس نتيجة لهذه المقاطع التي تضم ضمير المتكلم "نحن". لذا تُسمى هذه المقاطع "مقاطع نحن"، وهناك ثلاثة منها أريد تطويرها بشكل خاص في الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس. ذهب بولس في الرحلة التبشيرية الأولى إلى وسط تركيا. في الرحلة التبشيرية الثانية، ترك برنابا ويوحنا مرقس. ذهبوا إلى قبرص واصطحب بولس سيلا ومرّوا بشكل أساسي عبر تركيا، حتى شمال غرب تركيا. أراد الذهاب إلى أفسس لكن الروح القدس أخذه شمالًا حول مقاطعة آسيا. بدلاً من ذلك، ذهبوا إلى مكان يُدعى ترواس، وهو جنوب طروادة مباشرة في شمال غرب تركيا. ترواس هي المكان الذي يبدأ فيه ضمير المتكلم " نحن ". لذلك في الإصحاح 16 على سبيل المثال، هذا في الرحلة التبشيرية الثانية، "اجتاز بولس ورفاقه في جميع أنحاء كورة فريجية، وكانت غلاطية محروسة". ثم يستمر، "ولما وصلوا إلى حدود مياسيا حاولوا الدخول. بعد أن رأى بولس الرؤيا، هذه هي الرؤية المقدونية: "اعبروا إلى مقدونية وأعينونا". بعد أن رأى بولس الرؤيا، استعدينا على الفور للمغادرة إلى مقدونية، مستنتجين أن الله دعانا لنبشرهم بالإنجيل. "بعد أن عبروا، ثم بعد أن تنزلوا". باختصار، انتقل من ترواس إلى فيلبي، ثم تجد هذا الموقف في الإصحاح السادس عشر مع سجان فيلبي. طرد بولس هذا الشيطان من فتاة عرافة تتنبأ، وخسر أصحابها المال الذي كسبوه من هذه الفتاة لأنهم كانوا يكسبون المال، وكانت تتنبأ بالمستقبل. طرد بولس الشيطان، ولم يعد بإمكان هؤلاء الرجال جني أي أموال من هذه الفتاة. غضبوا على بولس، فألقوا به في السجن.

 الآن، بولس في السجن. هناك سجان فيلبي، يُغنون في السجن ليلًا، وأخيرًا يأتي ملاك ويفتح الباب. كان سجان فيلبي على وشك الانتحار، فأُطلق سراح بولس، فسأله: "ماذا عليّ أن أفعل لأخلص؟" - عبارة رائعة. أجاب بولس: "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص".

**ب. مقاطع "نحن" - الرحلة التبشيرية الثالثة [4:29-5:33]**
 لكن ماذا حدث بعد ذلك عندما غادر بولس فيلبي؟ انتقلت كلمة " نحن " من ترواس في شمال تركيا إلى فيلبي. سُميت فيلبي نسبةً إلى فيليب المقدوني كما ذكرنا سابقًا. ولكن في فيلبي، عندما غادر فيلبي، جاء في الإصحاح 17: "ومرّا بأنتيبوليس وأبولونية ، وأتيا إلى تسالونيكي". إذن، من فيلبي، نزل إلى تسالونيكي، أو تسالونيكي الحديثة. وعندما نزل إلى هناك، بدأ " نحن " من جديد. إذًا، يبدو أن لوقا أقام في فيلبي. وهكذا، من ترواس إلى فيلبي في رحلته التبشيرية الثانية.
 ثم في الرحلة التبشيرية الثالثة خمن ماذا حدث؟ شق بولس طريقه مرة أخرى، عبر تركيا وصعودًا وهبوطًا وعندما وصل إلى فيلبي مرة أخرى، فجأة بدأت " نحن " مرة أخرى. لذا بدأت " نحن " مرة أخرى في فيلبي حيث أقام لوقا هناك وعندما عاد بولس مرة أخرى بدأت " نحن ". لذلك نرى أن لوقا دقيق للغاية في هذا السجل التاريخي عندما كان معهم وعندما لم يكن كذلك باستخدام " نحن " هذه. ثم، في الرحلة التبشيرية الثالثة، ذهب إلى فيلبي ثم سافر " نحن " مع بولس طوال الطريق عائدين إلى أورشليم. عندما قلنا أن بولس في الرحلة التبشيرية الثالثة كان يجمع المال للفقراء في أورشليم وبالتالي كان لوقا معه طوال الطريق من فيلبي ثم عائدًا إلى أورشليم. ثم العامين اللذين قضاهما بولس في السجن في فلسطين كان لوقا هناك. تلك هي "مقاطعنا" عندما كان بولس في السجن في قيصرية. أورشليم ثم قيصرية، لوقا، تلك هي "مقاطعنا". وهكذا سافر لوقا مع بولس في رحلته التبشيرية الثانية، من ترواس إلى فيلبي، وفي رحلته التبشيرية الثالثة من فيلبي إلى أورشليم.
**ج. مقاطع "نحن" - رحلة إلى روما مع بولس [٥: ٣٣-٩: ١٨]** ثم هناك الفصل العظيم في أعمال الرسل ٢٧ حيث يلجأ بولس إلى قيصر. يلجأ إلى قيصر عندما كانوا سيعيدونه إلى أورشليم، وكان يعلم أنه سيُقتل إن أُعيد إلى أورشليم. كانوا يدبرون مؤامرة. كانوا سينقضون عليه ويقتلونه في طريقه إلى أورشليم. لذا أدرك بولس أن عليه أن يفعل شيئًا. يلجأ إلى قيصر قائلاً: "أنا مواطن روماني، ألجأ إلى قيصر". والآن عليهم إرساله إلى روما، فأحضروا أغريباس وقالوا: "بماذا سنتهم هذا الرجل؟ سنرسله إلى قيصر، وسنرسله مع بعض التهم". فاتهموه ثم أرسلوه إلى روما. وعندما فعلوا، أرسلوه على متن هذا القارب، ثم عبر البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا، إلى روما. وخلال الرحلة، هبّت عاصفة وانقلب القارب. يحدث حطام السفينة هذا في أعمال الرسل 27 ويخبرنا عن إلقاء جميع البضائع في البحر في محاولة لتخفيف السفينة. سيبدأون في إلقاء السجناء في البحر لكن بولس يحذرهم من فعل ذلك وينتهي بهم الأمر بالتحطم على جزيرة مالطا. لكن هذا، أعمال الرسل الإصحاح 27 قال البعض إنه أحد أفضل الأوصاف القديمة للسفر في البحر التي لديك من العالم القديم. إنه أحد أفضل أوصاف السفر في السجلات المبكرة التي لدينا، لذا فهذا هو الإصحاح 27 من أعمال الرسل. بولس، وبالمناسبة، لوقا كان معهم، تلك أيضًا "مقاطع نحن". بعبارة أخرى، انتقل لوقا من فيلبي إلى أورشليم وكان مع بولس لمدة عامين في فلسطين وعندما ذهب بولس إلى روما كان لوقا معه تلك "مقاطع نحن".
 إذن، ثم هناك مقطع مثير للاهتمام هنا أيضًا وهو وهذا بعد سفر أعمال الرسل، وهذا بعد سفر أعمال الرسل في رسالة تيموثاوس الثانية 4: 11. كان هذا عندما جاء بولس إلى روما لأول مرة، ربما حوالي عام 63 م أو نحو ذلك ورسالة تيموثاوس الثانية بعد هذا أقرب إلى عام 67 م. هذا بعد خمس سنوات ورسالة تيموثاوس الثانية 4: 11. تقول هذا أثناء ما يسمى بالسجن الروماني الثاني لبولس. ربما دُفن بولس في روما مرتين. الوقت المبكر في سفر أعمال الرسل هو حوالي عام 63 م ثم يبدو أنه يتحول لاحقًا إلى حوالي عام 67 أو 68 م. تقول رسالة تيموثاوس الثانية 4: 10، مع بولس يتحدث "لأن ديماس، لأنه أحب هذا العالم، تركني وذهب إلى تسالونيكي. ذهب كريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دالماتيا. لوقا فقط معي. لوقا فقط معي". إذن، ها هو بولس في سجن روما الثاني. يبدو أن لوقا كان لا يزال معه في تلك المرحلة. لوقا طبيب، وربما كان يعتني ببولس. "لوقا وحده معي. أحضر مرقس وأحضره معك"، يتحدث إلى تيموثاوس ويقول، "تيموثاوس، أحضر مرقس وأحضره". تذكر يوحنا مرقس، تذكر الخلاف الذي حدث بين بولس ويوحنا مرقس. بولس، في أواخر حياته، يدعو يوحنا مرقس ليأتي "لأنه نافع لي ولخدمتي. عندما تأتي، أحضر الرداء الذي تركته عند كاربس في ترواس ومخطوطاتي، ولا سيما الرقوق". لذا يطلب بولس معطفه، ويبدو أن الجو بارد هناك. لذا يطلب معطفه وتذكر فقط إحضار المخطوطات، ولا سيما الرقوق. وهذه عبارة جميلة في رسالة تيموثاوس الثانية 4: 11 تشير إلى أن لوقا لا يزال مع بولس في سجن روما الثاني هناك. هذه هي خلفية لوقا.
**د. أسلوب لوقا وثاوفيلس [9: 18-11: 22]
 ب: الجمع بين دي؛ 9: 18-13: 22؛ ثاوفيلس وهدف أعمال الرسل** تتشابه مفردات وأسلوب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل إلى حد كبير. كُتب إنجيل لوقا بأسلوب كلاسيكي رفيع المستوى. تراكيب الجمل أطول بكثير وأكثر تعقيدًا في طريقة كتابتها. أما سفر أعمال الرسل، فقد كُتب بنفس الأسلوب. بينما يحتوي إنجيل لوقا على مئات الكلمات، التي تُسمى *"hapax legomena"* ، والتي استُخدمت مرة واحدة فقط، وهي كلمات نادرة جدًا. أما سفر أعمال الرسل، فقد كُتب بأسلوب متطور للغاية، بأسلوب أدبي مميز، وأسلوب كلاسيكي. لذا، فإن إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل متشابهان جدًا.
 كلا الكتابين مكتوبان إلى ثاوفيلس . يُدعى ثاوفيلس العظيم ، ويكتب لوقا الإصحاح الأول الآيات 1-4 عن هذا ويحدده على أنه ثاوفيلس العظيم . يحدده أيضًا سفر أعمال الرسل الإصحاح الأول على أنه ثاوفيلس . يعتقد بعض الناس أن هذا أقرب إلى لقب أو لقب عائلي. إنهم يقسمون الكلمة. يمكنك أن ترى أن كلمة *ثيو* هنا تعني الله. *فيلوس* ، مثل فيلادلفيا، مدينة فيلادلفيا، مدينة المحبة الأخوية [ *أديلفوس* ]. *فيلوس* تعني "الحب". لذا فإن ثاوفيلس هذا يعني "محب الله". لذا يعتقد بعض الناس أن هذه الكتب مكتوبة لأي شخص محب لله. تكمن المشكلة في أنه عندما يقول " ثاوفيلس العظيم "، يبدو الأمر وكأنه لقب أكثر منه. إنه ثاوفيلس العظيم ، أي مسؤول حكومي، شخص ذو مكانة واسمه ثاوفيلس . لذا أعتبر هذا اسمًا حقيقيًا وأن منصبه هو " ثاوفيلس العظيم ". أعتقد أن لوقا في الواقع يكتب هذا بهدف إخراج بولس من السجن، وعلى بولس أن يمثل أمام قيصر. فهو يكتب عن بولس قائلًا: " يا ثاوفيلس ، هل يمكنك مساعدة هذا الرجل؟ إليك قصة بولس. أروي لك هذا حتى تعرف كل تفاصيل هذا الأمر عندما تذهب للدفاع عنه."

**هـ. لماذا كتب لوقا سفر أعمال الرسل؟ التعليم المسيحي والتاريخي [١١:٢٢-١٣:٢٢]**

 الآن لماذا كتب لوقا سفر أعمال الرسل؟ أريد فقط أن أقدم بعض الاقتراحات هنا وسنتناول هذا الأمر بسرعة إلى حد ما. تعليمات تعليمية لثاوفيلس . قد يكون ثاوفيلس مؤمنًا شابًا ويكتب لوقا قصة يسوع ويحكي عنها حتى يعرف الخلفية التاريخية ليسوع ثم يعرف أيضًا خلفية بطرس وبولس والكنيسة الأولى. فما هو التعليم التعليمي؟ اليوم تتعلم التعليم المسيحي. إذا قلت لك ما هي الغاية الأسمى للإنسان؟ معظم الناس الذين درسوا اعتراف وستمنستر، الذي نشأت وأنا أعترف به: الغاية الأسمى للإنسان هي تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. الله روح، لا نهائي، أبدي، غير متغير في حكمته... لقد تعلمنا هذه التعليمات عندما كنا أطفالًا. ذكر أحد الطلاب في الفصل اليوم تعليم وستمنستر، واعتراف هايدلبرغ. لذا لديك هذه الاعترافات وتُستخدم الاعترافات على نطاق واسع لتدريب الشباب على ما نؤمن به. ما نؤمن به، ومن ثمّ، فإنّ الهدف التعليمي لهذا الكتاب هو أن إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل قد كُتبا أساسًا لتدريب ثاوفيلس على جوهر المسيحية. إنّ وظيفة ثاوفيلس التعليمية ليست دفاعًا عن بولس فحسب، بل لهذا السبب تحديدًا.
 ثانيًا، إنه تاريخ. سفر أعمال الرسل كتاب تاريخ، لكنه ليس تاريخًا للكنيسة ككل. إنه ليس تاريخًا كاملًا لها. إنه يركز بشكل أساسي على الرسول بولس. توما، وكل ما فعله توما، وفيلبس، والعديد من هؤلاء الرسل الآخرين، لم يُذكروا بعد الفصول القليلة الأولى من سفر أعمال الرسل. ينقرض الرسل بشكل أساسي، ثم ينتشرون في كل مكان، ثم يركز الكتاب على الرحلات التبشيرية الثلاث للرسول بولس. لذا، فهو ليس تاريخًا كاملًا. مع أنه تاريخ للكنيسة الأولى، إلا أنه يُرى من خلال عيون بولس، وهو نوع من التركيز على ما لاحظناه سابقًا.

**مخاوف القديس لوقا الاعتذارية واضطهاد المسيحيين - اتهام الملحدين [13: 22-17: 21]
 ج: الجمع بين 13: 22-21: 10؛ أسباب الاضطهاد المبكر**

 قد يرى البعض في سفر أعمال الرسل دفاعًا عن اليهود. فاليهود، أينما ذهب بولس، كانوا دائمًا يُثيرون قايين ضده ويتعرضون للاضطهاد. إنهم يُثيرون الحشود والحشود وأعمال الشغب ضد بولس. غالبًا ما يُمارس هذا ضد اليهود، وأعتقد أن هناك محاولة في سفر أعمال الرسل لتشويه سمعة اليهود. يُظهر هذا أن هؤلاء كانوا في الواقع مُثيري شغب، ولذلك لا يُلام بولس على كل هذه الفوضى. كان بولس يُؤدي دوره فقط، ولم يكن الأمر يتعلق بإثارة الشغب والحشود وما شابه ذلك من فوضى، ولم يكن هدفه إثارة الشغب والحشود وما شابه ذلك. كان هذا هو رد فعل اليهود بسبب غيرتهم من الرسول بولس وسلطانه وتعاليمه عن طرق المسيح. لذا، هناك هدف دفاعي يُدافع عن الرسول بولس.
 كما ذكرنا، لماذا اضطُهد المسيحيون في الكنيسة الأولى؟ أعتقد أنه من المهم إدراك هذا: لماذا اضطُهد المسيحيون في الكنيسة الأولى؟ في كثير من الأحيان، عندما يُضطهد الأشخاص، تُوجَّه إليهم اتهامات، وقد يكون الشخص بريئًا تمامًا منها. ولكن بمجرد توجيه الاتهامات ونشرها في الصحف، يُدان الشخص بالفعل. يُدان الشخص بالفعل بمجرد توجيه الاتهامات إليه. الأمر أشبه باتخاذ الناس قرارًا بشأن الشخص دون محاكمة بناءً على الادعاء فقط. إليك بعض الادعاءات الموجهة ضد المسيحيين. هل يهم إن كانت صحيحة أم لا ؟ لا يهم، لأن ما حدث هو أن المسيحيين قُتلوا لهذا السبب، وتعرض المسيحيون هنا للاضطهاد، وكل هذه الأمور كانت خاطئة. أحد أسباب اضطهاد المسيحيين هو اعتبارهم ملحدين. الآن، لماذا يُعتبر المسيحيون الذين يعبدون يسوع والله الآب ملحدين؟ كان ذلك لأنهم لم يعبدوا آلهة الحجر والفضة التي صُنعت في أفسس وأماكن أخرى. لذلك اعتُبروا ملحدين، كانوا يعبدون إلهًا لا يمكنك رؤيته. إنهم يعبدون ويصلون للهواء الرقيق. لا يوجد أحد هناك. لذلك كان المسيحيون ملحدين، ولم يفهم الناس إلى حد كبير أنهم يؤمنون بالله بشدة ولكن ليس بآلهة الحجر والفضة. وهكذا كان أحد آباء الكنيسة الأوائل، لقد نسيت من كان، لكنهم كانوا يدينونه، لقد حُكم عليه بالموت كملحد. ما فعله هو أنه التفت إلى الحشد وقال: "نعم، نعم حسنًا الملحدين. بعيدًا عن الملحدين"، وأشار إليهم على أنهم هم الملحدون وليس هو. لذلك قال: "بعيدًا عن الملحدين"، مشيرًا إليهم وعكس الاتهام.
 أود أن أذكر أمرين آخرين: أولهما هو اضطهاد الكنيسة المبكرة في القرن الأول، وهو أمرٌ يُثيره الدكتور ديف ماثيوسون في محاضراته بإيجاز، وما يُشير إليه في جوهره هو أن هذا الاضطهاد الروماني من قِبل القيصر الروماني لم يحدث كثيرًا في القرن الأول. في القرن الأول، كان جزء كبير من الاضطهاد من قِبل الحكام المحليين في بلداتهم الصغيرة، سعيًا لإرضاء قيصر وإظهار ولائهم له. وهكذا، كانوا يضطهدون المسيحيين في مجموعات أخرى ذات نسبٍ مُعين لإظهار ولائهم لقيصر، ولكن لم تكن هذه الاضطهادات واسعة النطاق كما حدث لاحقًا مع دقلديانوس وبعض هذه الاضطهادات الجماعية الأخرى في الإمبراطورية. لذا، عليك أن تُفكر في الأمر. لم يكن المسيحيون يُضطهدون دائمًا، وكان الكثير منها على المستوى المحلي من قِبل كبار الشخصيات المحلية الصغار الذين كانوا يفعلون ذلك، وليس على نطاقٍ عالميٍّ للإمبراطورية الرومانية. أعتقد أنه من المهم فهم هذا.

**مخاوف لوقا الاعتذارية والاضطهاد المسيحي - سفاح القربى وأكل لحوم البشر [17: 21-21: 10]** لماذا اضطُهد المسيحيون؟ اضطُهدوا لإلحادهم، واضطُهدوا أيضًا لسفاح القربى. سفاح القربى؟ ما قصة هذا الأمر؟ تزوجوا من إخوتهم وأخواتهم. وهكذا كان مجتمعًا مترابطًا حيث تزوج الإخوة والأخوات. الآن، نحن نعرف الإخوة والأخوات، لم يكن ذلك سفاح قربى. عندما نخاطب الناس في المجتمع كإخوة وأخوات، ولا نقصد أنهم كانوا على صلة قرابة جسدية بهم، فهذه هي الطريقة التي كانوا يُنادونهم بها.
 كان هذا مثالاً آخر، دعوني أطرح هذا الموضوع بقدر ما أشرنا للتو إلى أن الاضطهادات الرومانية الجماعية كانت أكثر بسبب المعارضة المحلية، وأيضًا فيما يتعلق باضطهاد المسيحيين طالما كانت المسيحية تحت سيطرة اليهودية، كان لليهودية نظام خاص في الحكومة الرومانية. سمحت الحكومة الرومانية لليهود أن يكونوا يهودًا. الآن في بعض الأحيان طردوا اليهود من روما وستشاهدون بريسكلا وأكيلا ينزلون عبر كورنثوس. لقد طُردوا بسبب الاضطهاد اليهودي. لكن لم يكن اليهود في الأساس، بل تحمّلهم الرومان وسمحوا لهم بأن يكونوا على طبيعتهم وأدركوا أنهم لن يهدّوهم. كان لليهود مكانة خاصة ومُنحوا دورًا خاصًا في الإمبراطورية ولم يُجبروا على القيام ببعض الأشياء التي أُجبر عليها الآخرون. كانت المسيحية آنذاك طائفة من اليهودية. لذلك، عندما اختبأت المسيحية تحت اليهودية، وظهرت وكأنها طائفة مختلفة، مثل الفريسيين والصدوقيين. كان هناك أتباع الطريق، أو الناصريون كما كانوا يُطلق عليهم، ليشكلوا طائفة أخرى من اليهودية. كان الأمر أشبه بهؤلاء اليهود، فدعوهم يمارسون شعائرهم، إنها طائفة يهودية بحتة. عندما انفصلت المسيحية عن اليهودية، وحدث انقسام وانفصال عنها، وظلت المسيحية قائمة بذاتها، تعرضوا لاضطهاد حقيقي لأنهم لم يكونوا مختبئين تحت مظلة اليهودية.
 لقد أصبحوا ديانة منفصلة ثم كان هناك. في كثير من الأحيان أيضًا، كانت الجماعة المسيحية تعقد اجتماعاتها وكان الرومان ينظرون إليها على أنها نوع من الاجتماعات السرية. أنت لا تعرف أبدًا أنهم يفعلون هذه الأشياء في هذه الاجتماعات السرية ولذا زُعم في هذه الاجتماعات السرية أنهم كانوا آكلي لحوم البشر وكانوا مسيحيين وكان هؤلاء الناس آكلي لحوم البشر. يشربون دم سيدهم ويأكلون جسده وهذا هو جسدي المكسور من أجلك ويأكلون جسده ويشربون دمه. ولذا قالوا إن المسيحيين الأوائل كانوا آكلي لحوم البشر وبالتالي يجب علينا القضاء على هؤلاء آكلي لحوم البشر والملحدين. لماذا؟ لأنه في الأساس كان يُساء فهم المناولة واعتبروها أكلًا وشربًا لدمه وأكلًا لجسده ولذا كانوا آكلي لحوم البشر.
 هذه إذن ثلاثة أسباب تجعل الكنيسة الأولى، كما نقول الآن، أسبابًا زائفة تمامًا. لكنك سرعان ما تتعلم في السياسة أنه لا يهم في كثير من الأحيان ما إذا كان الأمر صحيحًا أم خاطئًا أم لا، لأنه الادعاء نفسه، ولذلك تُكرر هذا الادعاء مرارًا وتكرارًا، فإذا كررت نفس الكذبة مرارًا وتكرارًا، سرعان ما يصدقها الناس. إذا كررتها مرارًا وتكرارًا، وصرحت بها وكأنها حقيقة، سرعان ما يصدقها الناس. هؤلاء الرجال ملحدون؛ إنهم آكلي لحوم البشر؛ كانوا يعقدون اجتماعات سرية ويتزوجون من إخوتهم وأخواتهم. هؤلاء الرجال محارم، ولذلك يجب أن نتخلص منهم على الأرض. لذلك تعرض المسيحيون للاضطهاد، ولذلك كُتب سفر أعمال الرسل بطريقة تُظهر: "لا، هذه الأمور خاطئة".
 **ح. لماذا كتبه لوقا؟ مخاوف التبشير [21: 10-25: 25]
 د: الجمع بين هونج كونج؛ 21: 10-35: 50؛ لماذا ومتى كتب لوقا أعمال الرسل؟** هناك بعض الاهتمام التبشيري، ونحن نعمل على هذا الحرف الأول من الكلمة "تشامب" في الأعلى. هناك اهتمام تبشيري في الكتاب، ويرتبط هذا بالعهد الإبراهيمي. يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإنجيل ينتشر، وأن نسل إبراهيم ينتشرون ويحملون الإنجيل إلى العالم أجمع. إبراهيم بركة لجميع الأمم. لذا، هناك هذه الحركة التبشيرية لجميع الناس. لهذا علاقة، ويمكنك أن ترى ذلك بوضوح تام مع حلول الروح القدس. يأتي الروح القدس أربع مرات في سفر أعمال الرسل على أربع مجموعات مختلفة من الناس، ويمكنك أن ترى ذلك. من المثير للاهتمام كيف يأتي الروح القدس.
 أعمال الرسل 2 هو على الأرجح الأكثر شهرة، في عيد العنصرة. ينزل الروح القدس في عيد العنصرة ويأتي بنار حول الرجال وتهب الريح ويجعلهم الروح يتكلمون بألسنة. سنتحدث عن ذلك بعد بضع دقائق هنا عن التكلم بألسنة والمعجزة. عيد العنصرة هو مجيء الروح القدس. كان من المفترض أن يذهب جميع اليهود من جميع أنحاء العالم إلى القدس في عيد العنصرة، لذا لديك يهود من جميع أنحاء العالم هناك. ثم هناك التكلم بألسنة ومجيء الروح القدس في عيد العنصرة. لذا ستكون هذه هي المرة الأولى في أعمال الرسل 2. تم تسجيل المجيء الثاني للروح القدس على السامريين في أعمال الرسل الإصحاح 8 الآية 17. لذا هناك حركة في أعمال الرسل 2 حيث يأتي الروح القدس على اليهود. في أعمال الرسل 8 يأتي على السامريين ويمكنك أن ترى ما يحدث هناك. ينتقل الأمر من اليهود إلى السامريين، ويتوسع في الإصحاح 8 الآية 17. ثم في الإصحاح 10 الآيات 44 وما يليها، يحل الروح القدس أخيرًا على كرنيليوس. تذكرون أن كرنيليوس كان رمزًا أو ممثلًا للأمم. والآن، ينتقل الأمر من اليهود، فيحل الروح القدس من خلالهم، وفي الإصحاح 8 يحل الروح القدس على السامريين، ثم في الإصحاح 10 يحل الروح القدس على الأمم. وهكذا بين اليهود والسامريين والأمم، يكون الجميع تقريبًا في الإصحاح 10 مع كرنيليوس، أليس كذلك؟
 ولكن لا، هناك مجموعة أخرى وفي الإصحاح 19 الآيات 1-6 في تلك المنطقة يضع بولس يديه على الناس ويحل الروح القدس على بعض تلاميذ يوحنا المعمدان. هذا حقًا مقطع رائع لأن ما لديك هو ويمكنك أن تتخيل حدوثه، جاء هؤلاء الناس إلى أورشليم ورأوا يوحنا المعمدان ونزلوا واعتمدوا في نهر الأردن. إنهم يعرفون المعمدانيين. يوحنا، ثم عادوا إلى ديارهم في تركيا أو أفسس. ثم ظهر بولس وأعلن لهم يسوع المسيح وقالوا من هو يسوع المسيح؟ لم نسمع عنه قط. لقد سمعوا فقط عن يوحنا المعمدان وأعطيوا معمودية التوبة وأخبرهم يوحنا المعمدان عن واحد سيأتي لكنهم لم يعرفوا كيف. لذلك عمدهم يوحنا وتابوا ثم عادوا إلى ديارهم. لذا عندما ظهر بولس وقال "يا يسوع"، قالوا "ماذا؟ لم نسمع قط عن الروح القدس. لم نسمع حتى عن يسوع وما إلى ذلك". لذا أعلن لهم بولس المسيح. يمكنك أن تقول، "حسنًا، في عصرنا هذا ندخل على الإنترنت فقط وترى أن الجميع في العالم يعرفون". ولكن كما ترى في ذلك الوقت كان هؤلاء الناس يسافرون ثم يعودون وكل ما يعرفونه هو يوحنا المعمدان لكنهم لم يعرفوا شيئًا عن يسوع. تقول، "حسنًا، لماذا لم يرسل لهم أحد بريدًا إلكترونيًا أو شيء من هذا القبيل؟" لم يكن لديهم هذا النوع من التكنولوجيا، لذلك كانت الأمور تنتقل ببطء وكانت هذه المناطق معزولة، بعضها. لذا ظهر بولس وأعلن لهم يسوع، وأخبرهم عن الروح القدس، ووضع يديه عليهم، وبالفعل حل الروح القدس عليهم في أعمال الرسل 19. هؤلاء بعض تلاميذ يوحنا المعمدان القدامى. هؤلاء بعض تلاميذ يوحنا المعمدان وحل الروح القدس عليهم. يتكلمون بألسنة كما في أعمال الرسل ٢. لذا، يحل الروح القدس أربع مرات، ويمكنك أن ترى ذلك وهو ينتقل من اليهود إلى السامريين إلى الأمم وإلى بعض تلاميذ يوحنا المعمدان. يظهر هذا التدفق التبشيري مع انتشار الروح القدس في هذه المجموعات المختلفة المذكورة في سفر أعمال الرسل.
 **١. لماذا كتب لوقا؟ - دفاع بولس وخطبه [٢٥: ٢٥-٢٨: ٤٨]** ثم لدينا دفاع بولس. هذا هو ما ذكرته عدة مرات هنا، وأعتقد أنه دفاعنا عن بولس. أعتقد أن ثاوفيلس هو "العظيم" . يكتب لوقا إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل لإظهار ذلك، بالنسبة لثاوفيلس لمصلحته الشخصية في التعرّف على يسوع والكنيسة، ولكنه يركز أيضًا على قول بولس: "يا ثاوفيلس العظيم ، بولس سيذهب إلى قيصر، هل يمكنك مساعدته هنا؟ هذه هي الخلفية، وهذا هو سبب الاضطهاد".
 لذا، من المثير للاهتمام جدًا أيضًا، عندما يفعل لوقا ذلك. لاحظ كيف يسجل التاريخ. إنه يريد أن يفهم ثاوفيلس التاريخ، فماذا يفعل؟ يسجله في خطب، وهكذا يكون لديك العديد من الخطب. لديك بولس يلقي حوالي تسع خطب، ولديك بطرس يلقي تسع خطب. ما يحدث إذن هو أن لوقا يسجل هذه الخطب، لذا يبدو الأمر كما لو أنك تريد سماع كلمات الرسل الحقيقية، وهذا يشبه تسجيلًا من نوع شهود العيان. إليك ما قالوه بالفعل. إليك خطاب من بطرس، إليك في الواقع تسع خطب من بطرس. إليك تسع خطب من بولس، إذا كان بولس سيُتهم، فليُتهم بناءً على كلماته الخاصة. لذا، عندما تُعطي المتحدثين الفعليين، فعندما تشاهد وسائل الإعلام، يكون الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية. أحيانًا، عندما تُشاهد سياسيين، يُمكنك تمييز تحيز وسائل الإعلام الإخبارية، إذ تُهاجم شخصًا مُعينًا، وما يحدث هو أن وسائل الإعلام لن تسمح للشخص بالتحدث بنفسه، بل سيُترجم المُعلق ما يقوله ويُخبرك بما يقوله. ما سيحدث هو أنهم سيُصوّرون الجثة، وفيديو الشخص، لكن سيُسمع صوت المُعلق، ولن يسمحوا للشخص بالتحدث بكلماته الخاصة. أترى كم هذا مُعقّد؟ بهذه الطريقة يُمكنهم تحريف الأمر كما يُريد المُعلق. ليس عليه التعامل مع الكلمات الحقيقية للشخص الحقيقي. من ناحية أخرى، ترى وسائل إعلام أخرى تُقدم لك مقاطع طويلة من كلمات الشخص نفسه، وبالتالي يُمكنك سماع الكلمات، وربما 4 أو 5 جمل، لماذا أعطوا 4 أو 5 جمل حتى لا تتمكن من إخراجها من سياقها؟ لذا، تحصل على سياق ما يحاول الأشخاص قوله بالفعل، وستُتيح وسائل الإعلام الجديدة الجيدة للشخص التحدث بكلماته الخاصة واستيعابها. لذا، عندما يكتب لوقا التاريخ، فإنه يُعطيك كلمات بطرس، تسع عظات. وكلمات بولس تسع خطب. إذًا، هناك عشرون خطبة بضمير المتكلم في سفر أعمال الرسل. وقد راجع أحد الكُتّاب الذين قرأنا عنهم في هذا السفر خطب سفر أعمال الرسل ولاحظ أوجه تشابه بين خطب بطرس ورسالة بطرس، وبين بولس وما كتبه. لذا، من المثير للاهتمام أن لوقا يبدو دقيقًا للغاية، وينقل كلمات هؤلاء المتحدثين حرفيًا. خطاب استفانوس في أعمال الرسل 7 هو بيان كلاسيكي، ولذلك عندما يسألون ثاوفيلس عن بولس، فإنه يعرف الخطب، وسيعرف ما قيل حرفيًا تقريبًا في بعض الحالات.

**ج. متى كتب لوقا؟ محاكمة بولس وتدمير الهيكل [28:48-32:37]** متى كتب لوقا؟ والآن هذا يتحدث عن تاريخ ذلك وأنا لست مهتمًا حقًا بتواريخ الكثير من هذا. عندما أخذت دورات العهد الجديد / العهد القديم جعلني الناس أحفظ كل هذه التواريخ ونسيتها للتو لذلك هناك عدد قليل فقط من التواريخ التي أريدك حقًا أن تعرفها. هل تتذكر العهد القديم أن إبراهيم كان في عام 2000 قبل الميلاد وكان داود في عام 1000 و 586 ذهبوا إلى بابل وأنت تعلم أن لديك تلك التواريخ الرئيسية هناك 2000 و 1000 و 586. في العهد الجديد بشكل أساسي التاريخ الكبير الذي أريدك أن تعرفه هو 70 م. في عام 70 م تم تدمير الهيكل وهذا تاريخ كبير حتى بالنسبة لليهود حتى يومنا هذا. كان هذا تدمير الهيكل الثاني على يد تيطس والرومان. ولكن لماذا نقترح أن كتاب أعمال الرسل قد كتب قبل عام 63 م ؟ وهذا قادم من رجل يُدعى FF Bruce وهو عالم استثنائي في العهد الجديد لكنهم يقولون إن *نهاية* هذا الأمر كانت قبل عام 63 م. والآن لماذا يقولون ذلك إلى حد كبير بسبب صمتين. لم يتم ذكر شيئين في الكتاب. كان من الممكن ذكر هذين الأمرين لو كُتب بعد عام 63 م لكان قد ذُكر. الأول هو: لا توجد نتيجة لمحاكمة بولس في روما. ماذا حدث لبولس؟ ذهب بولس إلى روما. كان لدينا ذلك الفصل الضخم 27 حيث صنعوا السفينة وانقلبت السفينة وتحطمت في جزيرة مالطا. ثم شق طريقه إلى روما وكان في السجن في روما. في سفر أعمال الرسل لا نعرف ماذا حدث لبولس. ما هي نتيجة محاكمة بولس؟ ينتهي سفر أعمال الرسل فجأة بشكل مفاجئ وهذا كل شيء. لا يخبرنا بما حدث للرسول بولس. هل كانت قضيته إيجابية أم سلبية؟ ماذا حدث لبولس؟ لا نعلم من سفر أعمال الرسل ما حدث. ولو كُتب بعد عام ٦٥ أو ٦٨ أو ٧٠ ميلاديًا، لعلمنا بالتأكيد ما حدث لقضية بولس. مرة أخرى، أعتقد أننا لا نعلم ما حدث لقضية بولس لأن السفر انتهى فجأةً، إذ أرسل لوقا السفر إلى ثاوفيلس قائلًا: " يا ثاوفيلس ، هل تستطيع أن تؤثر في نتيجة قضية بولس؟". وبالتالي، فإن عام ٦٣ ميلاديًا سيكون عامًا لنهاية قضية بولس التي لم يُذكر فيها أو ذكر وفاته. توفي بولس حوالي عام ٦٨ ميلاديًا بعد السجن الروماني الثاني. لكن موت بولس غير وارد في أي مكان. كان بولس ينتظر المحاكمة، ثم ينتهي السفر فجأةً. لذا، كما تعلم، لا بد أن يكون ذلك قبل عام ٦٨ ميلاديًا.
 مرة أخرى لا مشكلة كبيرة وأنا لست من محبي مسألة المواعدة ولكن لا يوجد ذكر لتدمير الهيكل في عام 70 م. إذا تم تدمير الهيكل اليهودي، فستعتقد أنه سيتم ذكر ذلك في الكتاب حيث يوجد الكثير في سفر أعمال الرسل عن اليهود والأشياء ولا يوجد ذكر لتيطس والرومان الذين دخلوا ودمروا الهيكل وهدموا الهيكل الثاني. إن تدمير الهيكل الثاني في عام 70 م أمر كبير جدًا بالنسبة لليهود. حتى يومنا هذا، أعتقد أنهم يحيون ذكرى تدمير الهيكل الثاني. لقد دمر الهيكل الثاني وهذا أمر كبير. بالنسبة للشعب اليهودي عندما دمر الهيكل الثاني، تحطم نظام التضحية والكهنوت. إنه أمر كبير ولم يتم ذكره حتى. إذا كان سفر أعمال الرسل قد كتب بعد ذلك، فستعتقد أنه كان سيتم ذكره، خاصة وأن الكتاب يبدأ في القدس ويحدث عيد العنصرة في القدس. يدور جزء كبير من الكتاب حول القدس، وكان من الممكن أن يكون عملاً جيدًا. لو كنتُ أنا كاتب الكتاب، لبدأتُ بالقدس وانتهى بخرابها. كانت هذه نهاية مثالية لكتاب ولأغراض أدبية. لكنه أيضًا لا يذكرها حتى.لذا، أود أن أقترح، كما قد يقترح الكثيرون، أنه كُتب قبل عام ٧٠ ميلادي، أي قبل تدمير أورشليم.

**ك. متى كتب لوقا؟ نظرة إيجابية إلى روما [٣٢:٣٧-٣٥:٥٠]** إليك حجة أخرى لتاريخ 63 م بدلاً من بعد 64 م. كان هناك إمبراطور يُدعى نيرون. عندما أقول نيرون، يفكر الكثير من الناس في الماضي. لقد علمت أن نيرون أحرق جزءًا من روما بشكل أساسي ثم ما فعله نيرون هو أنه اضطر إلى إلقاء اللوم على شخص ما. لقد أحرق جزءًا من روما لأنه أراد إعادة تشكيلها؛ أراد نوعًا من تجديد الأعمال العامة؛ أراد تجديد جزء من روما. لم يستطع فعل ذلك، لذا أحرق المكان ثم ألقى باللوم على المسيحيين. ترى أن المسيحيين آكلي لحوم البشر وملحدين وسفاح القربى، لذا فهو يلقي باللوم على المسيحيين. نيرون، في ذلك الوقت، كان ذلك حوالي عام 64 م، أضاء نيرون روما بوضع المسيحيين على أعمدة وغمرهم في مادة قابلة للاشتعال وإشعال النار فيهم ثم احترقت أجساد هؤلاء الأشخاص. لقد كان اضطهادًا شريرًا وقاسيًا حقًا ما فعله نيرون. قبل عام ٦٤ ميلادي، تجدر الإشارة إلى أن نيرون لم يكن يهاجم المسيحيين أو ما شابه، بل ألقى اللوم عليهم بعد الحريق فقط. وهكذا أصبح نيرون مجرد قيصر عادي. ثم بعد عام ٦٤ ميلادي، بدأ اضطهاد نيرون ، وبدأ الشر الحقيقي. أصبح نيرون ذلك الشخص الوحشي الشرير الذي يلاحق المسيحيين ويحرقهم على المنصات. لذا، بعبارة أخرى، لو أن نيرون فعل ذلك وكان هناك مسيحيون يموتون بهذه الطريقة، لظننت أن سفر أعمال الرسل كان سيذكر ذلك.
 كان سيخبرنا كيف كان حال بولس. لذا فإن الاقتراح هو أن بولس ربما أُطلق سراحه قبل اضطهاد نيرون وخرج من هناك ثم حصل على فترة من الحرية، يعتقد البعض أن بولس ذهب إلى إسبانيا، هذا ممكن. ثم عاد حوالي عامي 67 و68 ميلاديًا وعندها قُطع رأسه. الآن، قُطع رأس بولس لأنه كان مواطنًا رومانيًا ولم يُسمح لهم بالصلب، كان الصلب أمرًا مؤلمًا للغاية وكان موتًا مؤلمًا ولذلك لم يكن من الممكن صلب المواطنين الرومانيين. من ناحية أخرى، كان بطرس يهوديًا ثم كان بطرس أيضًا في روما وصُلب بطرس، ربما في هذا الوقت تقريبًا عام 64 ميلاديًا. صُلب بطرس رأسًا على عقب. ذهبوا لصلب بطرس لوضعه في وضع مستقيم، ويبدو أن الأسطورة تقول أن بطرس قال: "لست مستحقًا أن أُصلب مثل سيدي"، لذا صلبوه رأسًا على عقب وهو أمر سيئ للغاية. لا داعي للقول أن بولس مات في عام 68 م، وبطرس ربما مات في عام 64 م، وكلاهما مات في روما.
 ما نقوله هو أنه نظرًا لعدم سرد قصة موت بولس، ولعدم سرد قصة تدمير الهيكل، ولعدم ذكر اضطهاد نيرون ، فمن المرجح أن يكون السفر قبل عام 64م، أي على الأرجح عام 63م. محاكمة بولس، ثم إطلاق سراحه، وينتهي سفر أعمال الرسل قبل ذلك لأننا لا نعرف نتيجة محاكمة بولس. إذًا، هذه مجرد بعض المعلومات التاريخية. الأمر المهم الذي أريدكم أن تعرفوه هو تدمير الهيكل على يد تيطس عام 70م. هذا أمر بالغ الأهمية.

**ل. الفرق بين المعياري وغير المعياري (وصفي/
 (وصفي) [35:50-39:44]
 هـ: الجمع بين LN؛ 35:50-52:43 المعياري مقابل غير المعياري؛ آنذاك والآن** الآن ما أود فعله هو الانتقال إلى منظور فلسفي أكثر والتراجع عن سفر أعمال الرسل وطرح بعض الأسئلة الأكبر حول الوثائق التاريخية وكيف يرتبط التاريخ واللاهوت، وكيف يمكنك الجمع بينهما. هل يمكنك أخذ أشياء من سفر أعمال الرسل وتطبيقها اليوم واحدًا تلو الآخر. بمعنى آخر، هل اليوم هو نفسه سفر أعمال الرسل وكيف تعمل على التاريخ؟ هل الأمور اليوم هي نفسها كما كانت في ذلك الوقت؟ سفر أعمال الرسل وثيقة تاريخية. ما الفرق بين المادة التاريخية والمعيارية؟ ما هي المادة المعيارية؟ المادة المعيارية هي عندما يكون لديك أمر مثل الوصايا العشر. تقول: لا تقتل، لا تكذب، لا تسرق - هذه مادة معيارية. قال موسى ذلك في سفر الخروج 20 وتثنية 5. هل لا تزال الوصايا العشر تُستشهد بها اليوم؟ لا يجب أن تكذب، لا تسرق، لا تشتهي، لا تقتل الناس، يجب أن تكرم والديك. هذه الأوامر معيارية، وقد أُعطيت آنذاك في الإصحاح العشرين من سفر الخروج والإصحاح الخامس من سفر التثنية. وهي سارية على مر العصور، وهي مادة معيارية. إنها مادة من نوع "ينبغي" و"ينبغي"، هذا ما يجب عليك فعله، وهذا ما يجب عليك فعله.
 لكن هناك مادة أخرى في التاريخ فريدة من نوعها. موسى شق البحر الأحمر أو بحر القصب. ظهر موسى في أجزاء البحر الأحمر، وعبر ثم لحق به فرعون وانهار البحر الأحمر عليه وغرقت سفنه المرحة مع ذلك. لذا، عندما وصلنا إلى البحر الأحمر، لن يشق بالنسبة لنا، كان ذلك شيئًا واحدًا حدث هناك. كان حدثًا لمرة واحدة. الحدث التاريخي ليس بالضرورة معياريًا. الحدث التاريخي ليس بالضرورة معياريًا. نزل المن من السماء لإطعام الناس. ضرب موسى الصخرة فخرج الماء. هل هذا معياري، على مر العصور؟ حتى بالنسبة لموسى، ضرب الصخرة مرة واحدة وكانت جيدة وخرج الماء. في المرة الثانية ضرب الماء وقال الله لا، أردتك أن تكلم الصخرة في تلك المرة. لذا في المرة الثانية كان الأمر مختلفًا وحُكم على موسى في تلك المرة الثانية. طريقة أخرى لقول هذا هي الاستجابة الإشارية مقابل الأمر. وهذا نوعًا ما قادم من قواعد اللغة اليونانية. الفعل الإشاري هو بيان لما هو موجود. لذا ذهب جوني إلى المتجر. ذهب جوني إلى مباراة كرة السلة بعد المتجر وخرج جوني إلى السينما. ثم عاد جوني إلى المنزل وذهب إلى الفراش واستيقظ في اليوم التالي. هذه عبارات واقعية تقول فقط "جوني فعل هذا، جوني فعل ذلك". وهذا ما يسمى بالفعل الإشاري والفعل الإشاري هو المكان الذي تذكر فيه ما حدث، ما حدث، ما حدث. الأمر هو أن جوني يجب أن يذهب إلى المتجر لأن والدته نفدت من الطعام. يجب أن يذهب جوني إلى مباراة كرة السلة لأنه جزء من الفريق. جوني، لا تخرج للاحتفال بعد مباراة كرة السلة. هذا أمر، أنت تأمر شخصًا ما. ما الفرق بين الأمر والأمر والإشاري، بيان الحقيقة؟ حسنًا، يؤثر البيان عليك وقد لا تفعل الشيء نفسه. بمعنى آخر، يخبرك التاريخ فقط بما حدث. لا يعني أنه عليك أن تفعل الشيء نفسه. مع الأمر، لديك أمر، ولكن حتى بعض الأوامر تُنفَّذ مرة واحدة فقط. هذا النوع من الأمور. إذًا، الفرق بين الأمر والدلالة هو تسجيل ما حدث مقابل ما ينبغي أن يحدث. الفرق بين "يكون" و"ينبغي". الفرق بين ما هو وما ينبغي.

**م. المعياري وغير المعياري في أعمال الرسل [39:44-44:47]** لذا، ما أقصده هو أن هناك أحداثًا معينة تحدث في سفر أعمال الرسل، ولا أعتقد أنها ستتكرر أكثر من مرة. إنها أحداث تاريخية. تحدث مرة واحدة، وهكذا هي الحال. مات يسوع على الصليب. هذا لا يعني أن يسوع يجب أن يموت على الصليب كل عام بعد موته، فقد انتهى الأمر. قيامة يسوع من بين الأموات حدثٌ لمرة واحدة. على سبيل المثال، يقول سفر أعمال الرسل: "ابقوا في أورشليم" أو "انتظروا في أورشليم حتى يأتي الروح القدس". ماذا يعني ذلك؟ يجب أن نحضر جميع دروسنا في كلية جوردون، وأن نذهب إلى أورشليم وننتظر. يقول الكتاب المقدس: "ابقوا في أورشليم، انتظروا في أورشليم حتى يأتي الروح القدس". إذًا، يجب أن نذهب إلى أورشليم وننتظر حتى يأتي الروح القدس، وهناك يمكننا أن نحضر هذه الدورة في العهد الجديد في أورشليم. أليس هذا رائعًا؟ أعتقد أنه يجب علينا فعل ذلك. لا أعتقد أن هذا ما كان يعنيه العهد الجديد. كان العهد الجديد يعني أن على الرسل الانتظار في أورشليم حتى يحل عليهم الروح القدس، ثم في الإصحاح الثاني، الإصحاح الذي يليه، يوم الخمسين، يحل الروح القدس، وينتشرون في العالم أجمع. لذا، فإن الآية التي تقول: "انتظروا في أورشليم حتى يحل الروح القدس"، ليست موجهة إلينا، بل كانت موجهة إليهم. هذا ليس لنا. لذا، لا يمكنك أن تأخذ معلومات من وثيقة تاريخية وتقول إن علينا فعل ذلك لمجرد أنهم فعلوا ذلك. عليك أن توضح بعض الفروقات هنا.
 جاء حنانيا وسفيرة وقالا: "لقد بعنا كل ممتلكاتنا وأعطينا كل ما لدينا، كما تعلمون، أحضرناه إلى هنا ووضعناه عند أقدام الرسل، وهذا كل ما بعناه، كنا نعطيكم إياه". حسنًا، كانت هذه كذبة. الله يضرب حنانيا. الله يضرب سفيرة . هل هذا يعني أنه إذا أخبرت شخصًا ما أنك ستدعمه في رحلة تبشيرية ولم تفعل ذلك لسبب ما أنك كذبت على الروح القدس أو أي شيء آخر، فإن الله سينزل ويضربك ميتًا؟ لا أعتقد ذلك. لذا يجب أن تكون حذرًا جدًا بشأن قول هذا. لقد مات حنانيا وسفيرة ، وهذا لا يعني أنه يجب أن يحدث للجميع في كل مرة.
 هل ننتظر حلول الروح القدس؟ نذهب إلى كافتيريا لين لتناول الطعام وننتظر، ثم نقول: "سأنتظر"، ثم يأتي الروح القدس ويخبرنا: "تعالوا إلى تافيلا ، السكن الجامعي، وساعدونا". حسنًا، هل تتذكرون أن بولس رأى رؤيا، والرؤيا تقول: تعالوا إلى مقدونيا وساعدونا. هل يجب أن ننتظر رؤيا من الله تأمركم بالذهاب إلى تافيلا وحضور درس الكتاب المقدس هناك أو ما شابه؟ لا.
 إذًا، التقط بول أفاعي في جزيرة مالطا، وتحطمت طائرته، وهناك التقط ثعبانًا. لدغته الأفعى، وكانت سامة. يعتقد كل الناس أنه مجرم، وأنه شخص سيء، ولهذا لدغته الأفعى. وعندما لم يحدث شيء، فجأة يقولون: "يا إلهي، هذا الرجل لا يُصدق. لدغته الأفعى السامة ولم يحدث شيء". سؤال، هل يعني هذا أنه يجب عليك أن تتجول وتلتقط الأفاعي الجرسية وتقول: "التقط بول أفاعي جرسية، لذا يمكنني التقاط الأفاعي الجرسية أو أي ثعابين سامة أخرى ولن تؤذيني لأنها لم تؤذِ بول". لا، لا أعتقد أن هذه هي النقطة. يمكن قول الشيء نفسه عن البحر الأحمر. عندما تذهب إلى البحر الأحمر، فلن ينفصل عنك. هذا شيء لم يحدث إلا مرة واحدة في التاريخ، ولا يمكنك إعادة كتابة التاريخ. وأعتقد أن هذه هي وجهة نظري. لا يمكنك بالضرورة أخذ جميع الأحداث التاريخية وربطها بنوع من اللاهوت العالمي لكل العصور. كانت تلك أحداثًا محددة، أحداثًا وقعت في وقت معين وليس المقصود أن تكون عالمية. إنها تصف ما هو كائن وما كان وليس بالضرورة ما يجب أن يكون في كل العصور. لذا أريد فقط أن أضع هذه الخلفية. كيف تفسر المادة التاريخية؟ كيف تفسر المادة التاريخية؟ إنها مختلفة عن المادة العقائدية. عندما قال بولس أنه يجب أن يكون لديك ثمار الجسد، لا يجب أن يكون لديك ثمار الجسد والرذائل، بل يجب أن يكون لديك الفضائل، ثمار الروح - المحبة والفرح والسلام وطول الأناة. يجب أن يكون لديك هذه الأشياء. نعم، هذه أمور عالمية. من المفترض أن تكون عالمية وأن يتم ربطها وتطبيقها على كل العصور. لكن حقيقة أن بولس ذهب وقضي ثلاث سنوات في شبه الجزيرة العربية عندما أصبح مسيحيًا لأول مرة لا تعني أن جميع المسيحيين يجب أن يذهبوا إلى شبه الجزيرة العربية ويقضوا وقتًا في الصحراء على هذا النحو. هذا ليس صحيحًا بالضرورة .
 ما أحاول قوله هو أن الآيات الوصفية تُوجِّهنا. أي جزء من الكتاب المقدس يُوجِّهنا بما يجب علينا فعله؟ أجزاء أخرى وصفية فحسب، تصف ما فعلوه. الوصفية تصف ما فعلوه دون أن تقول إن علينا أن نفعل الشيء نفسه. ما معنى مشى يسوع على الماء؟ هل يجب أن أمشي أنا على الماء؟ هذا غير صحيح. إذًا، ما فعله يسوع هو ما فعله. كان ذلك تفرده، وهذا وصفي. أنت تصف مشى يسوع على الماء. أنت لا تقول إن على جميع الناس أن يمشوا على الماء. هناك فرق بين الوصفية والتوجيهية، وعليك التمييز بينهما. إليك أمثلة على مواد غير معيارية، وهذا ما كنا نتناوله: المشي على الماء وتحويل الماء إلى خمر، وما شابه. إنها أحداث فريدة حدثت تاريخيًا.
**ن. كيف تُميّز ما هو تاريخي: آنذاك = الآن [44:47-52:43]** الآن، كيف نميز بين ما هو تاريخي وما هو مبدأ عام؟ كيف نربط الأمور التاريخية بالمبادئ العامة؟ أودُّ أن أُلقي نظرة على أربعة أو ربما خمسة مناهج أساسية لحل هذا النوع من المشاكل، ثم سننتقل إلى سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني. أولًا، هناك من يقول: "الآن هو الماضي". بمعنى آخر، كما ورد في سفر أعمال الرسل، فالآن هو الحاضر. فالآن هو الماضي. لذلك، حمل بولس أفعى فلدغته. أما نحن، فنحمل أفعى فتلدغنا، فنحن كمسيحيين، لا ينبغي أن ننزل ونُسمم بالأفعى. كما كانوا يصنعون المعجزات قديمًا، عندما يذهبون إلى رجل أعرج ليقوم ويمشي، "ليس لي فضة ولا ذهب، قم وامشِ". يجب أن نكون قادرين على صنع المعجزات وما شابهها اليوم أيضًا. وهكذا، فإن "الآن هو الماضي". دعوني أخبركم أن لديّ مشكلة حقيقية مع هذا النهج. لا يمكنك أن تأخذ التاريخ من الكتاب المقدس وتربطه بالحاضر، فالأمور تحدث. انشق البحر الأحمر آنذاك، ولن ينشق مرة أخرى. لا يمكنك أن تقتنع بمبدأ "الماضي يساوي الحاضر"، فهذا لا ينجح. عندما كنا في شمال إنديانا، درّست لأكثر من عشرين عامًا في كلية جريس في وينونا ليك، إنديانا. كان مكانًا رائعًا. كان هناك رجل درّس هناك لفترة وجيزة، اسمه هوبارت فريمان. لقد ألّف في الواقع أحد أفضل الكتب عن الأنبياء. كان هذا الرجل ذكيًا جدًا، ومهتمًا جدًا بالكتاب المقدس، وكتب كتابًا كاملاً عن الأنبياء، وهو رائع. انخرط في - وهذا كان في الستينيات والسبعينيات تقريبًا - انخرط في بعض الأمور حيث بدأ يؤمن بالشفاء، الشفاء الكاريزماتي. ما حدث هو أن بعض الناس في الكنيسة لم يذهبوا إلى الأطباء حقًا لأنهم كانوا يعتقدون أنه إذا كان لديك إيمان كافٍ، فإن يسوع سيشفيك. وبالمناسبة، أؤمن أن الله قادر على الشفاء. أعني أنه لا شك في أن الله قادر على الشفاء، ولكن هناك حاجة أيضًا للأطباء. بالمناسبة، قال يسوع: "ليس الأصحاء بحاجة إلى طبيب، بل المرضى يحتاجون إلى طبيب". لذا قال يسوع إن المرضى يحتاجون إلى طبيب، طبيب، وكان ذلك في الماضي البعيد. عندما يمرض أحدهم، دعه يذهب إلى الطبيب. لكن ما حدث آنذاك مع هوبارت فريمان و"غلوري بارن" هو أنهم لم يأخذوا الأطفال إلى الطبيب، وفي الواقع كانت هناك مشاكل كبيرة. إذا لم تأخذ طفلًا إلى الطبيب عندما يحتاج إلى رعاية طبية، فقد يموت.
 كان مُثابرًا، وقيل لي إنه أصيب بخدش في ساقه، ثم أصيب بجرحٍ في ساقه، ثم أصيبت بالعدوى.الآن، ما مشكلة العدوى؟ تقول: "مهلاً، تناول بعض المضادات الحيوية وستزول العدوى." لديك ثلاثة أيام تقريبًا وتختفي العدوى. لكن ماذا يحدث إذا لم تعالج العدوى؟ عندما تدعو الله وتقول: "يا رب، اشفِ ساقي. هذا الشيء يُصاب بالعدوى. الآن من فضلك، اشفني." يمكن للطبيب أن يشفيها بسهولة. حسنًا، أعني، 24 ساعة مع الدواء، يومين أو ثلاثة أيام، ربما عليك السماح للعدوى بالاختفاء، لكن لدينا اليوم مضادات حيوية قوية.
 لم يذهب إلى الطبيب، ولأنه كان سيصلي فقط من أجل الشفاء، تحولت العدوى إلى غرغرينا. الآن ما مشكلة الغرغرينا؟ تصبح الغرغرينا أكثر خطورة. تصاب بالغرغرينا في ساقك ويجب عليهم قطعها. أصيب الناس بمرض السكري وفقدوا أرجلهم وأطرافهم. تصاب بالغرغرينا ويجب عليهم قطعها. يصاب بالغرغرينا في ساقه، ولا يزال بإمكانك الذهاب إلى الطبيب ويمكنهم بتر الساق أو أسفل الركبة أو في أي مكان. تصاب بالغرغرينا ولا تذهب إلى طبيب وتزداد الحالة سوءًا ولا يقطع أحد الغرغرينا وتضرب قلبك، وهذا يعني أنك ميت. وهذا بالضبط ما حدث. لقد وثق بالله وصلى إلى الله. كان بإمكان الطبيب حلها بسهولة وينتهي به الأمر بالموت بسببها. أنهى ذلك حياة رجل.
 لذا ، ما أقوله هو أن عليكم الحذر. عليكم الحذر من أن "الآن ليس هو الحاضر". لا يمكنكم مجرد الصلاة لتُشفوا. وستقولون "صلاة البار"، حسنًا، ماذا عن الكتاب المقدس؟ لكن يسوع قال: "ليس الكل بحاجة إلى طبيب، بل المرضى يحتاجون إلى طبيب". إذا كنتم مرضى، فاذهبوا إلى الطبيب. لذا أعتقد أنني أتبع نهجًا يجمع بين الأمرين . عندما تمرضون، تحتاجون إلى زيارة الطبيب، وتحتاجون أيضًا إلى الصلاة. أعتقد أن الكثير منا هنا، على سبيل المثال، كانوا يصلون. هناك عضو هيئة تدريس محبوب جدًا هنا أصيب بالسرطان مؤخرًا، والكثير منا يصلي من أجله يوميًا تقريبًا. ندعو الله أن يشفيه، وندعو الله أن يعمل في حياته، فيفكر في نهاية الحياة، ونحن لسنا الله، ولا نملك السيطرة على هذه الأمور. قد يختار الله أن ينقذه، وقد يختار الله أن يدعوه إلى بيته. لذا، ما أقوله هو أنه يجب الحذر الشديد من أن "الآن لا يساوي الماضي"، فلا يمكنك طلب كل هذه المعجزات من الله. يجب الحذر في ذلك. يجب أن تستخدم عقلك. لذا، فإن "الآن يساوي الماضي"، قد يؤدي هذا إلى مشاكل لأنه لا يُميز بين الوصفي والتوجيهي. لا يُميز بين التاريخ والمعيار الأخلاقي، أي أن هذا ما يجب عليك فعله. هذا هو الواقع، هذا ما يجب فعله، وهم لا يُميزون بين الواقع والواجب ، وهذا أمر بالغ الأهمية.
 النهج الثاني يسير في الاتجاه المعاكس تمامًا. يقول إن الأشياء التاريخية الوصفية قد ولت وأن الأشياء الإلزامية هي ما نحتاج إلى القيام به، ثمار الروح، تلك الأنواع من الأشياء مثل الوصايا العشر. لذا فإن ما يقوله هو أن الأشياء التاريخية قد انتهت. انتهى سفر أعمال الرسل. لقد صنع الله كل هذه المعجزات في سفر أعمال الرسل لتأكيد الكتاب المقدس، ولم يكن الكثير من الكتاب المقدس قد كتب بحلول ذلك الوقت ولكن على أي حال لتأكيد الكتاب المقدس أو لتأكيد الرسل، وكان ذلك جزءًا كبيرًا منه. لكنهم قالوا بشكل أساسي "أن ذلك الحين لا يساوي الآن". لذا فهم يفصلون "ذلك الحين والآن" بحيث توقفت كل هذه الأشياء التاريخية. يُطلق على هؤلاء الأشخاص اسم " المتوقفين" . لأنهم يعتقدون أن المعجزات التي صنعها الله قد توقفت. توقف التكلم بألسنة. توقفت معجزات الشفاء. لدينا الآن الكتاب المقدس، ولذلك سيقولون بكل ثقة إننا نملك كلمة الله الآن، ولذلك لسنا بحاجة إلى الشفاءات والتكلم بألسنة وكل الوحي والأنبياء وما شابه. لم نعد بحاجة إلى ذلك لأن لدينا الكتاب المقدس. لذلك يُطلق عليهم اسم "المؤمنين بوقف الإيمان" .
 أعتقد أن المشكلة في ذلك تكمن في أنه يُفرط في الفصل بين التاريخي، وما هو كائن، وما ينبغي أن يكون. في كثير من الأحيان، يُلقي يسوع عظةً تلو الأخرى، لكنه يقول ماذا؟ كما تعلمون، "طوبى للأنقياء القلب لأنهم سيعاينون الله". حسنًا، أعتقد أن ما يُخبرنا به يسوع هو أنه في سياق تاريخي، لكنه يُعطينا مبادئ تنطبق على كل زمان. لذا، أحيانًا ما تحصل عليه هو أن التاريخ والمعياري وغير المعياري يختلطان معًا في التاريخ، ويكون لديك كلاهما، ولا يُمكن فصل التاريخي عن المعياري. لا يُمكن فصلهما هكذا. لا يُمكن فصلهما بسهولة. لذا، في هذا النهج، أكره حتى استخدام كلمة "تدبيري" لأن معظم المُؤمنين بالتدبيرية، كما هو الحال في معهد دالاس اللاهوتي، يتجاوزون هذا النوع من التقسيم التبسيطي بكثير. يدرك معظم الناس هناك تعقيدات العلاقة بين الوثيقة التاريخية والقاعدة، لذا أعتقد أن هذه حجج قديمة.

**الرسائل مقابل أعمال الرسل/الأناجيل [52:43-56:30]
 ف: الجمع بين OP؛ 52:43-59:51؛ عيد العنصرة (أعمال الرسل 2)** يأخذ بعض الناس الرسائل ويقولون إن ما يجب عليك فعله بشكل أساسي هو أن رسائل بولس تعطينا ما هو معياري ويجب اعتباره معياريًا على الأناجيل وأعمال الرسل. تخبرنا الأناجيل وأعمال الرسل بالتاريخ ولذا سمعت شخصًا، على سبيل المثال، في فصل مدرسة الأحد الذي كنت أجلس فيه يقول بشكل أساسي إن الطريقة التي تفسر بها الكتاب المقدس هي أن رسالة رومية هي عدسة ورسالة غلاطية هي عدسة أخرى. إذن ما لديك هو رسالتا رومية وغلاطية وهذه هي الطريقة التي تفسر بها الكتاب المقدس بأكمله من خلال عدسة رسالتي رومية وغلاطية. وأنظر إلى ذلك وأقول إنك يجب أن تمزح معي. رقم واحد: هل نفضل كتبًا معينة على كتب أخرى مثل تلك في الكتاب المقدس؟ كنت أعتقد أن الكتاب المقدس بأكمله هو كلمة الله؟ لذلك أتبع نهجًا أكثر قانونية، لديك الكتاب المقدس بأكمله. بالمناسبة، كيف تعلم بولس ذلك؟ تبدأ بسفر التكوين والخروج واللاويين وتشق طريقك عبر الكتاب المقدس. لهذا السبب، في جوردون، على سبيل المثال، نقوم بدراسة العهد القديم والعهد الجديد، حيث يوفر أحدهما الخلفية للآخر. لا نحاول إعطاء امتيازات للأشياء، فهناك وحدة عضوية بينهما. نريد أن نقدر الكل وليس أن نميز ونقول، "حسنًا، عليك أن تمنح هذين المكانين الخاصين". عندما أسمع الناس يقولون هذا النوع من الأشياء، ما أريد قوله هو، "لا، في الواقع، سفر الخروج 20 موجود في السرد التاريخي للعهد القديم. وهو الوصايا العشر، وهذه الوصايا العشر في التاريخ هي معايير. يختلط المعيار والتاريخ في هذه المرحلة، لذا يجب أن تكون حذرًا بشأن هذا. نحن نأخذ الرسائل أكثر من نهج أعمال الرسل والأناجيل. هذا ما يسمى بوجود "قانون داخل قانون". بمعنى آخر، تمنح امتيازًا لبعض الكتب، مثل رسالتي رومية وغلاطية، على كتب أخرى.
 في الواقع، الحقيقة هي أن الكنائس المختلفة ستفعل هذا. بعض الكنائس تعيش في عظة الجبل وكل شيء في الكتاب المقدس يعود إلى عظة الجبل. كل ما يعرفونه هو عظة الجبل. وكل شيء يعود إلى عظة يسوع على الجبل. حسنًا، المشكلة في ذلك هي أن الحياة والكتاب المقدس أكثر تعقيدًا من عظة الجبل. لذا، نعم، أريد أن أؤكد أن عظة الجبل هي واحدة من أعظم التعاليم التي أعطيت على الإطلاق. ولكن عليك أن تتذكر كتاب المزمور هذا. عليك أن تتذكر كتاب الرؤيا؛ عليك أن تتذكر كتاب أعمال الرسل والأشياء ليست كما هي عظة الجبل. الحياة أكثر تعقيدًا من ذلك. لقد أعطانا الله كتابًا كاملاً. لم يعطنا عظة الجبل فقط. لذلك عليك أن تعرف حقيقة الله كاملة لكي تفهم. تتعلم الكل حتى تتمكن من وضع القطع في سياقها.
 أعمال الرسل كوثيقة تاريخية تجعلنا نستخلص مبادئ من سفر أعمال الرسل، وهذا هو النهج الذي يعجبني. إنه في الأساس إدراك أن سفر أعمال الرسل يقدم لنا تاريخ الكنيسة الأولى. لكننا نستخلص مبادئ، مبادئ عالمية من سفر أعمال الرسل. على سبيل المثال، هل يجب أن نصلي؟ صلت الكنيسة الأولى واهتز البيت. هل يجب أن نكون أهل صلاة؟ كان الرسل أهل صلاة. يجب أن نكون أهل صلاة. كانت الكنيسة الأولى كريمة وتساعد بقلب مفتوح ولكن كان قرارهم الخاص مساعدة الفقراء. هل يجب أن نكون كريمين في مساعدة الفقراء؟ نعم، يجب علينا ذلك. لذا فأنت تستخلص مبادئ منه، وبالمناسبة، هل هذه هي الطريقة نفسها عندما تحدثنا عن سفر التثنية في فصل العهد القديم، مع الأخذ في الاعتبار الشريعة والتوراة. كيف تأخذ الشريعة وتطبقها على يومنا هذا؟ أنت تنظر إلى المبادئ العميقة التي تُدرس في التاريخ والمبادئ العميقة آنذاك، ومستوى البنية العميقة تنطبق على كل العصور. لذا، أعتقد أن هذه المنهجية تُفيدنا أكثر، ولكن علينا بعد ذلك فرز الأمور، لأن هناك بعض التفاصيل التاريخية، مُخصصة لذلك الوقت فقط، وهناك أمور أخرى تنبثق من هذه التفاصيل التاريخية تُعطينا هذه المبادئ الأكثر عالمية.

**ص. خلفية عيد العنصرة وأعياد إسرائيل [56:30-59:51]** الآن، ما أود فعله هو التركيز قليلاً هنا على مناقشة المعجزات التي حدثت في يوم الخمسين والأحداث التي جرت فيه. دعوني أبدأ بقراءة أعمال الرسل ٢ حول تجربة الخمسينية. هناك العديد من الكنائس التي، كما ذكرنا، تركز فقط على عظة الجبل. لكن كنائس أخرى لا تدرس إلا سفر الرؤيا، وتتحدث دائمًا عن النبوة، النبوة في المستقبل، وهل سيأتي المسيح الدجال قبل الضيقة أم بعدها، أم سيأتي المسيح قبلها في منتصفها أم بعدها؟ متى سيحدث الاختطاف؟ هل ستتخلفون عن الركب؟ لدينا كل هذا، بلاغة من سفر الرؤيا. بعض الناس ينغمسون في هذا الأمر، وكل ما يرونه هو الضيق، "يا إلهي، هذا سيكون فظيعًا. سيضعون رقائق في دماغك ثم تُختم يديك بعلامة الوحش". ينزعجون من الأمور لأنهم لم يدرسوا إلا هذا. تقول: "انتظر، انتظر، انتظر". سفر الرؤيا موجود في الكتاب المقدس، وأعتقد أننا جميعًا بحاجة إلى دراسة سفر الرؤيا، وبالمناسبة، يذكر الدكتور ماثيوسون بوضوح في محاضرتين أو ثلاث محاضرات رائعة عن سفر الرؤيا. إنه خبير في أدب نهاية العالم، لذا أعتقد، نعم، نحن بحاجة إلى دراسة سفر الرؤيا، ولكننا بحاجة أيضًا إلى دراسة سفر يعقوب. نحتاج إلى دراسة رسالة رومية، ورسالة التبرير بالإيمان، ورسالة يعقوب أيضًا: "الإيمان بدون أعمال ميت". وهكذا، ما يحدث هو أنه عندما تفهم القانون بأكمله، هذا السفر بأكمله هو كلمة الله، وتفضيل جزء على آخر، ستواجه بعض المشاكل.
 دعني أقرأ أعمال الرسل 2 وأعتقد أن بعض الناس يركزون بشكل مفرط على هذا الفصل. لكنه يقول "وكان يقيم في أورشليم يهود خائفون من كل أمة". لماذا هذا؟ هذا هو عيد العنصرة . كانت هناك ثلاثة أعياد كان يجب على جميع اليهود أن يأتوا إلى أورشليم فيها. عيد الفصح هو حوالي وقت عيد الفصح لدينا عندما مات المسيح وقام. وقت الفصح، عندما احتفل الإسرائيليون بالخروج من مصر عبر البحر الأحمر وعيد الفصح ولكنهم أطلقوا سراحهم، ومرور ملاك الموت، ووضع الدم على عتبات الأبواب وأكل الماتزو *وأساسًا* الوجبة الجماعية هناك. وجبة الفصح، وذبح خروف الفصح وبالتالي فإن الفصح هو وقت عيد الفصح لدينا، الربيع. ثم بعد حوالي خمسين يومًا لديهم عيد يسمى "عيد العنصرة". هذا ما هو؟ هذا هو *عيد العنصرة* . *عيد العنصرة* يعني خمسة، وعيد العنصرة بعد خمسين يومًا. لذا لديك عيد الفصح، وبعد خمسين يومًا يكون عادةً في شهر يونيو أو أواخر مايو. العيد الآخر الذي لم يُذكر هنا هو عيد المظال، الذي يُقام في الخريف. في سبتمبر، عيد المظال، كان الناس يخرجون ويتذكرون تيههم في البرية لمدة أربعين عامًا. كان من المفترض أن يخرجوا ويعيشوا في أكواخ وخيام، كما فعل بنو إسرائيل في تيههم لمدة أربعين عامًا. لكن عيد العنصرة هذا كان في الأساس نهاية موسم حصاد القمح والشعير في الربيع. كان عيد الفصح يبدأ موسم حصاد القمح والشعير، ثم يختتم عيد العنصرة موسم حصاد الحبوب. في الخريف، يكون لديك عيد الزيتون والتين والعنب. الثمار تكون في الخريف، ولكن في الربيع تُحصد الحبوب، القمح والشعير. لذا، تتوافق هذه الأعياد مع ذلك أيضًا.

**س: التكلم بألسنة في أعمال الرسل ٢ [٥٩:٥١-٦٣:٢٩]
 ج: الجمع بين QS؛ 59:51-72:35 النهاية ؛ الألسنة في أعمال الرسل 2** إذًا، كان اليهود يأتون من جميع أنحاء العالم لعيد العنصرة، وربما كان ذلك في شهر يونيو أو نحوه. "وعندما سمعوا هذا الصوت، اجتمعت الحشود في حيرة لأن كل واحد منهم سمعهم يتحدثون بلغته الخاصة. "هؤلاء الناس من جميع أنحاء العالم، وفجأة جاء رجل من بلاد ما بين النهرين وسمع هؤلاء الناس يتحدثون الآرامية بطلاقة، وقال: "يا إلهي، من أين تعلم هؤلاء الناس هذه اللغة؟" لديك أشخاص قادمون من روما ربما يتحدثون اللاتينية بطلاقة أو شيئًا آخر من جميع أنحاء العالم. قال: "اندهشوا تمامًا وسألوا: أليس هؤلاء الرجال الذين يتحدثون جليليين؟" ماذا يعني ذلك؟ أليسوا جليليين؟ هذا أمر غير منطقي. هذا يعني أن هؤلاء الرجال من سكان الريف. كيف يعرف هؤلاء سكان الريف لغتي ؟ كما تعلم، إنهم من الجليل فقط، إنهم إقليميون ومعزولون للغاية هناك. لا توجد طريقة لمعرفة لغتي. هؤلاء الرجال من سكان الريف أو سكان الريف. كيف يسمع كل واحد منا هذه الكلمات بلغته الأم؟ البارثيون والميديون والعيلاميون وسكان بلاد ما بين النهرين واليهودية وكابادوكية وبنتس وآسيا وفريجيا وبمفيلية ومصر وأجزاء من ليبيا بالقرب من قورينا. هل تتذكر سمعان القيرواني الذي حمل صليب يسوع؟ إنه من ليبيا. إنه من قورينا التي كانت في الأساس معمر القذافي وهذا يحدث مؤخرًا في ليبيا. "الزوار من روما (اليهود والمتحولين إلى اليهودية) والكريتيون والعرب - نسمعهم يعلنون عجائب الله بألسنتنا." كلمة "لسان" هي *Glossolalia* في اللغة اليونانية. كلمة "لسان" تعني أيضًا "لغة". "بلغتنا الخاصة. مندهشين ومتحيرين يسألون بعضهم البعض "ماذا يعني هذا؟" لكن بعضهم سخر منهم وقالوا: "لقد أفرطوا في شرب الخمر!". "لقد أفرطوا في شرب الخمر. هؤلاء الرجال سكارى لأنهم كانوا يتحدثون بهذه اللغات، هؤلاء الرجال سكارى. ثم وقف بطرس مع الأحد عشر ورفع صوته وخطب في الجمع." وهنا نسمع خطابًا قصيرًا من بطرس: "أيها الإخوة اليهود، وأنتم جميعًا سكان أورشليم، دعوني أشرح لكم هذا. اسمعوا جيدًا ما أقول. هؤلاء الرجال ليسوا سكارى كما تظنون." لماذا ليسوا سكارى؟حسناً، إنها التاسعة صباحاً فقط، من المبكر جداً أن نكون ثملين. "هؤلاء الرجال ليسوا سكارى، إنها التاسعة صباحاً فقط. لا، هذا ما قاله النبي يوئيل: "في الأيام الأخيرة قال الله: سأسكب روحي على الناس". تنبأ يوئيل بذلك في سفر يوئيل ٢. "سيتنبأ أبناؤكم وبناتكم، أبناؤكم وبناتكم [ليس فقط أبناؤكم]، بل أبناؤكم وبناتكم سيتنبأون. سيرى شبابكم رؤى، ويحلم شيوخكم أحلاماً. حتى عبيدي رجالاً ونساءً، سأسكب روحي في تلك الأيام فيتنبأون. ثم ينزل من هناك. إذًا، يُطرح السؤال: ما معنى هذا التكلم بألسنة؟ وما معناه؟ كيف أحكم على شيء كهذا؟ لدينا تكلم بألسنة في العصر الحديث. هل هذا هو نفسه ما كان يحدث في أعمال الرسل ٢؟ يجب الحذر من بعض هذه الأمور الحديثة.

**ر . التكلم بألسنة اليوم [٦٣:٢٩-٦٨:٢٨]** أبدأ الآن بقصة كهذه لشرح بعض الأمور. في سبعينيات القرن الماضي، عندما كنت طالبًا جامعيًا، سألتني مجموعة، وكان ذلك في أيام حركة يسوع، وربما لا يعرف الكثيرون، فقد طواه النسيان منذ زمن، لكن أشخاصًا مثل كيث جرين، كانت هناك حركة يسوع. كانوا يُطلق عليهم اسم "مهووسي يسوع"، آسف، "مهووسي يسوع" في حركة يسوع في السبعينيات. كنت في جامعة بافالو آنذاك، وكانت هناك مجموعة قادمة من سبرينغفيل، وتساءلوا إن كنت سأقود دراسة للكتاب المقدس في سبرينغفيل، فذهبت إلى هذه المجموعة، وقررت الذهاب مُسبقًا. لا أعرف هؤلاء الأشخاص جيدًا، وكانوا في مكان بعيد جدًا جنوبًا عن مكان سكناي، لذا أردت الذهاب لأرى ما يفعلونه. فقط لأرى إن كنت سأندمج معهم. عندما تفعل شيئًا، عليك أن تكون مُتسقًا بشأنه، وما يتوقعونه وما يفكرون فيه فيما يتعلق بالكتاب المقدس. نزلتُ وكان هناك رجل يُدعى صن شاين. وصل صن شاين للتو من كاليفورنيا. جاء صن شاين، يحمل جيتاره على ظهره، وشعره طويل، كان هذا أمرًا شائعًا في الستينيات وأوائل السبعينيات. كان صن شاين سيفعل ذلك. بدأ، كما تعلمون، بدراسة للكتاب المقدس قليلًا عن الكتاب المقدس وما يدور حوله، ثم عزف على الجيتار. غنينا "كان ذلك رائعًا"، فقلت، "حسنًا، يمكننا فعل ذلك". ثم ما حدث هو أنه قال بشكل أساسي: أطفئوا الأضواء وسنصلي. وانظروا عادةً عندما أصلي، أطفئ الأضواء بإغلاق عيني. لكنه في الواقع طلب منهم أن يخفّضوا الأضواء، فقلتُ حسنًا، هذا غريب بعض الشيء. ثم جاء صن شاين، وتجول من شخص لآخر وقال بشكل أساسي: "دع الله يدخل حياتك"، و"اطلق العنان لنفسك ودع الله يتحكم". وسرعان ما بدأ الناس، واحدًا تلو الآخر، يتحدثون بألسنة ويفعلون أشياءً لم أرَ مثلها في حياتي. وسرعان ما كان يتجول، وكان الجميع يفعلون شيئًا ما، والآن يقترب مني، وأنا أفكر: "يا إلهي، ماذا سأفعل هنا؟ هل أتحدث الإسبانية قليلًا مما أعرفه ؟" لذا أقول: "بوينس دياس ، كومو". هذه " أنت "؟ ماذا يمكنني أن أفعل هنا؟ نظر إليّ وأمسك بذراعيّ وفكرت، "يا رجل هذا،" لم أكن أعرف ماذا أتوقع أو ماذا أفكر. نظر إليّ ثم، لا أعرف، لا بد أن هذه النظرة كانت مضحكة على وجهي. ولكن على أي حال فقد تراجع، تراجع ولم يتركني أفعل شيئًا. لذلك كنت الشخص الوحيد في الغرفة الذي لم يفعل شيئًا، كنت أصلي كثيرًا بالمناسبة، وفي الأساس كانت صلاتي في تلك الليلة عندما غادرت دراسة الكتاب المقدس في تلك الليلة، توقفت، على بعد ميل واحد على الطريق وقلت "يا إلهي، هل هذا منك؟ ليس لدي أي فكرة عما حدث هناك." لم أستطع فهم ما كان يقوله هؤلاء الرجال. هل كان هذا منك أم كان هذا، لم أختبر هذا من قبل.
 كما ذكرتُ، كنتُ من خلفيةٍ معمدانيةٍ أصوليةٍ إلى حدٍّ ما، ولا أستخفُّ بذلك. أعلمُ أن الكثيرين ينتقدون المعمدانيين الأصوليين، وينظرون إليهم باستخفاف. لقد علّموني الكثير من الكتاب المقدس، وتعلّمتُ الكثير من المبادئ والفضائل الجوهرية التي علّموني إياها. لكن، بصراحة، لم أعد أتحدث كثيرًا، لذا ننظر إليهم باستخفافٍ ونُميّز أنفسنا كنخبةٍ مثقفة، كما تسمعون السخرية في صوتي. أعتقد أن هذا سابقٌ لأوانه نوعًا ما، وهو - وخاصةً ما أراه في بلدنا اليوم - أعتقد أننا بحاجةٍ إلى مزيدٍ من التأسيس الجيد للمبادئ الأساسية، إذا كنا نعرف ما يعنيه ذلك.
 على أي حال، أنا مكتئب وأقول ببساطة: "يا إلهي، ماذا سيحدث؟ لا أدري". ثم ظهرت حركة كاريزماتية في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، وكان هناك حماس وحيوية كبيران في الكنائس الكاريزماتية، وكان ذلك أمرًا جيدًا حقًا، إذ كان هناك العديد من الكنائس الجيدة التي كانت ميتة. وكما هو الحال مع الكنائس الميتة، أعادت حيوية الكاريزماتيين الشغف. أعادت الشغف بالله والكثير من العبادة أيضًا. بينما كانت الكنائس منخرطة بشدة في نشأتي، كانت منخرطة في التعليم التعليمي للكتاب المقدس بطريقة تعليمية نوعًا ما. لكن لم يكن هناك هذا الشغف بعبادة الله. كان الأمر يتعلق أكثر بتعليم المبادئ الأخلاقية وأساليب ضيقة جدًا للعيش المسيحي، فلا تدخن، ولا تشرب، ولا تذهب إلى السينما، أو أي شيء آخر. لقد انخرطوا في هذه الحدود الضيقة جدًا بدلًا من التركيز على عبادة الله. لذا أعتقد أن الحركة الكاريزماتية، من بعض النواحي، كان لها تأثير واسع النطاق، وكانت مفيدة جدًا لها وللثقافة المسيحية.

**س. ما هو آتٍ والخاتمة [68:28-72:35]** لكن ما المقصود بالتكلم بألسنة هنا؟ أريد العودة إلى سفر أعمال الرسل، الإصحاح الثاني. حسنًا، ننظر إلى هذا، ونجد أنه كان لغة أجنبية. يبدو مما وصفناه للتو أن هؤلاء اليهود من جميع أنحاء العالم، وأن الله يُشير إلى أنه الله من خلال وجود هؤلاء القرويين، البائسين، الذين بالكاد يعرفون لغتهم الأم، يتحدثون لغات من جميع أنحاء العالم، ثم يأتي اليهود من جميع أنحاء العالم، مدركين أنهم يسمعونهم يتحدثون بلغتهم الأم، مُعلمين إياهم أن هذا أمر من الله. هذا ليس مجرد اختلاق منهم، بل هو من الله. في الواقع، يقول بطرس: هذا ما قاله يوئيل: "سيحل الروح القدس على أبنائكم وبناتكم، فيتنبأون". سيكون مجيء الروح القدس كما حدث مع مجيء المسيح. لذا، يتحدث يوئيل أيضًا عن مجيء الروح القدس، وفي يوم الخمسين يحدث ذلك بالفعل، ويظهر ذلك في آيات وعجائب خارجية، ومن هذه الآيات والعجائب التكلم بألسنة. حتى أنهم أدركوا أن هذه اللغة هي لغتهم الأم.
 لذا، ما أود فعله هو أن نتحدث عن هذا، وأريد أن أضعه في سياق أوسع، دعوني أوضح ذلك، ثم سننهيه لأننا سننهيه، وأحاول تنسيق هذه المحاضرات مع ما نفعله فعليًا في الفصل خلال الأسبوع. في المرة القادمة، أود أن أطلع على أعمال الرسل ٢، يتحدث عن مجموعات لغوية محددة والمناطق التي أتوا منها، لذا فهذه لغة أجنبية عندما يتحدثون بألسنة، إنها لغة أجنبية بالتأكيد. أريد الانتقال إلى أعمال الرسل ٨ عندما حل الروح القدس على السامريين، وأريد أن أنظر إلى ما حدث هناك. أريد الانتقال إلى أعمال الرسل ١٠ وأنظر عندما حل الروح القدس على كرنيليوس، وهو أممي وليس يهوديًا، وهو أممي في الإصحاح ١٠ عندما حل الروح القدس عليه، ماذا حدث؟ ثم ماذا حدث لبولس في أعمال الرسل، الإصحاح 19 الذي ذكرناه سابقًا، عندما وضع بولس يده على بعض تلاميذ يوحنا المعمدان الذين لم يكونوا يعرفون يسوع، أعتقد أنه كان في أفسس، ووضع يده عليهم فنالوا الروح القدس. ماذا حدث لهم؟ ثم أود أن أجمع الإصحاحات 2، 8، 10، و19 عندما حل عليهم الروح القدس، وأشاهد التكلم بألسنة هناك، وأقول إن هذا هو التكلم بألسنة المذكور في أعمال الرسل.
 ثم أود أن أنتقل إلى كورنثوس الأولى ١٢ وأذكر بعض الأمور هناك، لأن لدينا أيضًا سجلًا في كورنثوس الأولى ١٢ عن حلول الروح القدس في تلك المرحلة أيضًا . الآن، عندما نفعل ذلك، أود أن أتحدث عن معمودية الروح القدس، وأعتقد أن هناك آية واحدة أعتقد أنها مهمة حقًا في هذا الموضوع برمته عن معمودية الروح القدس. نريد التطرق إليها لاحقًا، وهي مأخوذة من كورنثوس. لذا أعتقد أنني سأترك ذلك للمرة القادمة، وفي المرة القادمة سنركز على التكلم بألسنة، وما إذا كان لليوم أم لا، وما هي وظيفته وكيف يرتبط بمعمودية الروح القدس. ما سأقترحه إذن هو أن معمودية الروح القدس هي عمل الروح القدس الذي يربط اليهودي واليوناني، الذكر والأنثى، معًا في جسد واحد. إذًا، عمل الروح القدس هو ما يُكَوِّن الجسد في جسد واحد للمسيح على اختلافاته. لذا، لدينا الكثير لنتطلع إليه، وسنتناوله في المرة القادمة. شكرًا لكم.

 تمت نسخها بواسطة ستيفي شويغاردت
 تم التحرير بواسطة بن بودين
 ، تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت